

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11500 - عن سالم بن أبي الجعد قال : كان أهل نجران بلغوا أربعين ألفا وكان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم فأتوا عمر فقالوا : إنا قد تحاسدنا بيننا فأجلنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لهم كتابا أن لا يجلوا فاغتنمها عمر فأجلاهم فقدموا فأتوه فقالوا : أقلنا فأبى أن يقلهم فلما ولي علي أتوه فقالوا : إنا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك إلا أقلتنا فأبى وقال : ويحكم إن عمر كان رشيد الأمر فلا أغير شيئا صنعه عمر قال سالم : فكانوا يرون أن عليا لو كان طاعنا على عمر في شيء من أمره طعن عليه في أهل نجران .
(ش وأبو عبيد في الأموال هـ)